.

الوجوه قال وقد قيل إن معنى ذلك أنها تجزيء الصلاة بها دون غيرها ولا يجزيء غيرها عنها وليس هذا بتأويل مجتمع عليه قلت يعنى بذلك أن فى هذا نزاعا بين العلماء وهو كون الصلاة لاتجزيء إلا بها وهذا يدل على أن الوصف الأول متفق عليه بين العلماء وهو أنها أفضل السور

.

ومن هذا الباب ما فى الكتاب والسنة من تفضيل القرآن على غيره من كلام ا التوراة والإنجيل وسائر الكتب وأن السلف كلهم كانوا مقرين بذلك ليس فيهم من يقول الجميع كلام ا فلا يفضل القرآن على غيره قال ا تعالى (^ ا نزل أحسن الحديث كتاب متشابها مثاني ^ (فأخبر أنه أحسن الحديث وقال تعالى (^ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن و إن كنت من قبله لمن الغافلين ^ .

.

(وأحسن القصص (قيل إنه مصدر وقيل إنه مفعول به قيل المعنى نحن نقص عليك أحسن الإقتصاص كما يقال نكلمك أحسن التكليم ونبين لك أحسن البيان قال الزجاج نحن نبين لك أحسن البيان والقاص الذي يأتى بالقصة على حقيقتها قال وقوله (! 2 2 ! (أي بوحينا إليك هذا القرآن ومن قال هذا قال بما أوحينا إليك هذا القرآن وعلى هذا القول فهو كقوله نقرأ